

## الدرس 5 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من حديث: (كنا قعودا حول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر ... )

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد غفر الله لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين نقرأ في صحيح مسلم للأمام أبي الحسين مسلم ابن - 00:00:00

القصيري القشيري النيسابوري. قال حدثني زهير بن حرب. حدثنا عمر بن يونس الحنفي ابن يونس ابن أنوس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمارة قال حدثني أبو كثير قال حدثني أبو هريرة قال كنا قعودا - 00:00:20

حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا ابطأ علينا وخشيينا ان يقطع دوننا ان يقطع دوننا وفزعنـا فـكـنـتـ 00:00:40

ولا من فزع فخرجت ابـتـغـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـتـيـتـ حـائـطـ لـلـاـنـصـارـ لـبـنـيـ النـجـارـ فـدـرـتـ بـهـ تـجـدـ لـهـ بـابـاـ فـلـمـ اـجـدـ فـاـذاـ رـبـيعـ فـاـذـ رـبـيعـ يـدـخـلـ فـيـ جـوـفـ حـائـطـ مـنـ بـئـرـ خـارـجـ وـالـرـبـيعـ الـجـدـوـلـ فـاحـتـفـزـ 00:01:00

كـماـ اـحـتـفـزـ كـمـاـ يـحـتـفـزـ التـعـلـبـ فـدـخـلـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ فـقـلـتـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـ مـاـ شـأـنـكـ قـلـتـ كـنـتـ كـنـتـ بـيـنـ اـظـهـرـنـاـ فـقـمـتـ فـابـطـأـنـاـ عـلـيـكـمـ فـقـلـتـ فـقـمـتـ فـابـطـئـتـ 00:01:20

مـاـ عـلـيـكـ فـخـشـيـنـاـ اـنـ تـقـطـعـ دـوـنـنـاـ فـفـزـعـنـاـ فـابـطـئـنـاـ فـابـطـئـ فـابـطـئـتـ نـسـأـلـ اللهـ فـابـطـئـتـ مـاـ عـلـيـنـاـ فـخـشـيـنـاـ اـنـ تـقـولـ تـقـعـ دـوـنـنـاـ فـفـزـعـنـاـ فـكـنـتـ اـولـ مـنـ فـزـعـ 00:01:40

وـهـؤـلـاءـ النـاسـ وـهـؤـلـاءـ النـاسـ وـرـأـيـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ وـاعـطـانـيـ نـعـلـيـهـ قـالـ اـذـهـبـ بـنـعـلـ بـنـعـلـيـهـ كـهـاتـيـنـ فـمـنـ لـقـيـتـ مـنـ وـرـاءـ هـذـاـ حـائـطـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـسـتـيـقـنـاـ بـهـ قـلـبـهـ بـشـرـهـ بـالـجـنـةـ فـكـانـ 00:02:00

اـولـ مـنـ لـقـيـتـ عـمـرـ فـقـالـ ماـ هـاتـانـ النـعـلـانـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ فـقـلـتـ هـاتـانـ نـعـلـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـثـنـيـ بـهـ اـمـامـ مـنـ لـقـيـتـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـسـتـيـقـنـاـ بـهـ قـلـبـهـ بـشـرـهـ بـالـجـنـةـ فـضـرـبـ فـضـرـبـ عـمـرـ بـيـدـيـهـ 00:02:20

بـيـنـ ثـدـيـيـ فـخـرـرـتـ لـيـشـتـيـ فـقـالـ اـرـجـعـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ فـرـجـعـتـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـاءـ وـرـكـبـيـ عـمـرـ فـاـذاـ هوـ عـلـىـ اـثـرـيـ فـقـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـكـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ 00:02:40

قـلـتـ لـقـيـتـ عـمـرـ فـاـخـبـرـتـهـ بـالـذـيـ بـعـثـتـنـيـ بـهـ فـضـرـبـ بـيـنـ ثـدـيـيـ ضـرـبةـ خـرـرـتـ لـاـشـتـيـ فـقـالـ اـرـجـعـ فـقـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ عـمـرـ مـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـتـ؟ـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ اـبـعـثـتـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ بـنـعـلـيـكـ؟ـ مـنـ 00:03:00

لـقـيـ مـنـ لـقـيـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـسـتـيـقـنـاـ بـهـ قـلـبـهـ بـشـرـهـ بـالـجـنـةـ قـالـ نـعـمـ قـالـ فـلـاـ تـفـعـلـ فـانـيـ اـخـشـيـ تـاـهـيـتـكـ لـلـنـاسـ عـلـيـهـ فـخـلـهـمـ فـخـلـهـمـ يـعـمـلـونـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـخـلـهـمـ حـدـثـنـاـ 00:03:20

ابـنـ منـصـورـ اـخـبـرـنـاـ مـعـاذـ اـبـنـ هـشـامـ الحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ اللـهـمـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ وـفـيـ هـذـاـ الـاسـنـادـ لـطـيـفـةـ وـفـائـدـةـ ذـكـرـ هـنـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ زـهـيرـ بـنـ حـرـبـ حـدـثـنـاـ عـمـرـ بـنـ يـوـنـسـ الـحنـفـيـ حـدـثـهـ عـنـكـ اـبـنـ عـمـارـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ كـثـيرـ 00:03:40

الـسـحـيـبيـ قـالـ حـتـىـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـدارـهـ عـلـىـ اـبـيـ عـلـىـ بـنـ عـمـارـ وـعـكـرـةـ بـنـ عـمـارـ مـنـ رـجـالـ مـسـلـمـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ قدـ اـخـرـجـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ لـكـنـهـ لـيـسـ مـنـ رـجـالـ الـبـخـارـيـ اـنـمـاـ هـوـ رـجـالـ مـسـلـمـ وـعـيـكـهـ اـبـنـ عـمـارـ تـكـلـمـ فـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ 00:04:00

رواية عنك يا ابن عمار تختلط باختلاف شيخه. فما رواه وما رواه ابن عمار عن يحيى ابن أبي كثير فانه منكر. ما رواه عن يحيى ابن أبي كثير اليماني فانه يكون منكر - 00:04:20

ويضعف به وقد حكم بان احاديث عكرم ابن علي ابن كثير انها مضطربة كعني المدين وغيره. القسم ما رواه عن ما رواه عن غيري ابن أبي كثير. فهنا ينظر في حديثه. ان وافق الثقات فانه يقبل - 00:04:40

وان خالفهم فانه يرد. وقد اخرج وقد اخرج مسلم في صحيحه حديثا واحدا. في رواية يحيى رواية عن بumar عن يحيى ابن أبي كثير عن ام عن عبد الرحمن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى - 00:05:00

عنها وقد علقه البخاري في صحيحه وهو حديث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل وقد صح مسلم هذا الحديث وعلقه البخاري جازلا به فهذا الحديث مما صحه الائمة مع ان اكثر ائمة يضعفون رواية يحيى رواية اكثر ابن عمار يهد ابن كثير. فنقول الصحيح ان - 00:05:20

ابن عمار اعطى اضعف ما يكون مروياته مرويات ما كان عن يحمد ابن ابي الكثير وما كان غيرها فانها مقبولة ما لم يخالف من هو اوثق منه او يخالف او يأتي باصل لا يشاركه فيه غيره. وهذا الحديث حديث صحيح. لأن هذا الحديث يدل - 00:05:40

عليه الاحاديث السابقة الصحيحة ان من قال لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه دخل الجنة. وفي حديث انس بن مالك السابق غير شاك بهما الا دخل الجنة فيكون المعنى واحد غير شاك معنى مستيقنا وفي حديث عثمان بن مالك ايضا حديث عثمان بن مالك الذي في الصحيحين - 00:06:00

على حديث ابي هريرة فالحديث صحيح وعكة ابن عمار من رجال مسلم هذه هي الفائدة سم. احسن الله اليكم ابن منصور حدثنا معاذ بن هاشم قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك. طيب معروف لاهل الربيع - 00:06:20

جدول ها؟ قال فاتيت ربيعاً قال يا معاذ انس بن مالك ان نسيمه ايش نسميه الان الساقى يخرج منها الماء هذا هو الربيع. الربيع هو الساقى الذي يسكن به آآ الشجر والنباتات نعم. حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل - 00:06:40  
بني الرديفة على الرحل قال يا معاذ قال ليك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال ليك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال ليك رسول الله وسعديك. قال ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا - 00:07:10

ما حرم الله علينا على النار. قال يا رسول الله فلا اخبر بها الناس فيستبشروا. قال اذا يتكلوا ضربها معاذ عند موته تأثما. حدثنا شيبان بن فروخ. فروخ فروخ. ابن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة - 00:07:30

قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت فقلت حدثي بلغني عنك. قال اصحابي في بصرى بعض الشيء. فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:50  
اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي. فاتخذه مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء من اصحابه فدخل وهو يصلى في منزله. واصحابه يتحدون بينهم. ثم اسندوا عظامه. ذلك - 00:08:10

وكبره الى مالك ابن ابي دخشمن قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه واصابه شر. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال الييس الييس يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:08:30

قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا الله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه او تطعمه. قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه - 00:08:50

ابو بكر من النافعين العبدى حدثنا بهس حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عتبان ابن مالك انه عمى فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى فخط لي مسجدا فخط لي فخط لي مسجدا فجاء رسول الله - 00:09:10

اي صلى الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت رجل منهم يقال له مالك بن الدخشمن ثم ذكر نحو حديث ثم ذكر نحو وحديث سليمان ابن المغيرة بباب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذه الاحاديث الثلاثة - 00:09:30  
التي ذكرها الامام مسلم تعالى تدل على ان على فضل تحقيق التوحيد. وان من حق التوحيد التحقيق الكامل فان النار عليه تحريم ولا

يدخلها ابدا ولا ابتداء. وانه يدخل الجنة ابتداء. واما من قصر في توحيد - 00:09:50  
او اتى بما ينافي كمال التوحيد الواجب او كمال كمال التوحيد الواجب فان التوحيد يمنعه من تخليد في نار جهنم تمنعه من تخليد  
بلاد جهنم ويمنعه ايضا من دخول نار الكفار المشركين. اذا التوحيد اما ان يمنعوا - 00:10:10

من دخول النار ابدا واما ان يمنعك ايضا من الخلود في النار ابدا ويمنعك ايضا من دخول نار المشركين والكافر. هذا  
فضل التوحيد. ف الحديث ابي هريرة الا دخل الجنة وحديث - 00:10:30

ايضا معاذ بن جبل فتطعمه النار او يدخل النار حديث بن مالك كل هذه تدل على هذا المعنى. اما ليحقق التوحيد تحقيقا كاملا كما قال  
ابن رجب وغيره فيكون هذا مانعا له من دخول النار ابدا. وهذا قول البخاري وقول ابن رجب - 00:10:50

والقول الثاني ان هذه الاحاديث قبل ان تفرض الفرائض قبل ان تفرض الفرائض يعني هذا كان المكلف به العبد ان يحقق لا اله الا الله  
محمد رسول الله ولا يلزم بشيء خلاف ذلك. ثم جاءت الشرائع بعد ذلك وهذا قول اخر. القول الثالث وينسب ايضا الى - 00:11:10

هذا الرجل قال الله وتاب. قال لا اله الا الله صادقا من قلبه. وحقق الشهادتين صادقا من قلبه ومات وهو تائب فيكون هذا حال انه  
يدخل الجنة ابتداء ولا تطعمه النار ابدا. والقول الصحيح ان هذا الحديث يحمل على حالتين - 00:11:30

اما ان يحمل على انه يدخل الجنة ابتداء بشرط ان يتحقق التوحيد التحقيق الكامل. ويأتي بها الله على وجهه الذي يرضي الله سبحانه  
وتعالى فتكون نار التوحيد معه حارقة لكل شهوة مانعة من كل شهوة مضادة لكل شهوة - 00:11:50

بعض ما ينافي كما التوحيد الواجب فهذا ينفعه التوحيد ان لا يخلد في نار جهنم اذا دخلها وينفعه ايضا - 00:12:10

انه لا يدخل نار المشركين الكفار. وينفعه ايضا ان الله قد يغفر له كباره وتكون حسب التوحيد ايد مكفرة لجميع السيئات التي وقع  
فيها. هذا معنى هذه الاحاديث. نعم، باب الدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:12:30

وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسوله فهو مؤمن. والحين هذا مر معنا حديث ثابت عن انس بن مالك هذا مر من طريق حماد بن سلمة.  
من حيث حماد آ ابن - 00:12:50

من حديث سليمان المغيرة ذكر من حديثين من طريق حديثنا ثابت وذكر ايضا طريق سام المغيرة عن ثالث عن ابن مالك  
وهو في الصحيح ايضا من حديث القتادة عن انس من طريق ابي اسحاق عن ميمون الاودي عن معاذ آ في قصة معاذ رضي  
الله تعالى عنه ذكر - 00:13:00

حديث عندك هشام الاستوائي حي قتادة عن انس. وذاك ايضا من حديث آ ابي اسحاق عن ميمون عن معاذ من حيث ايضا الاسود بن  
هلال عن معاذ هل ذكرناه قبل. واما حديث مالك بن دخشمن فقد جاء من طريق الزهري عن محمود بن ربيع عن محمود بن -  
00:13:20

العثمان المالكي اللي رواه البخاري ومسلم بالطريق الذهري عن محمود الرفيع ورواه ايضا مسلم من طريق ثابت عن انس وكلاهما  
صحيح وفي هذا الحديث تزكية لمالك ابن الدخشمن ومالك ابن الدخشمي من هذا رضي الله تعالى كان من اهل بدر وكان يتهمه بعض  
الصحابۃ النفاق وان وجهه للمنافقین - 00:13:40

فقالت اليك يشهد لها يا رسول الله؟ قالوا بلى ولكن قلبه قال وسوف اخذ فهذا ففي قوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا  
الله رسول الله تزكية لماله - 00:14:00

وانه يشهد لا اله الا الله بهذا الصدق. وان الله حرمه يحرم الله عليه النار. فهي تزكي كلمات تخشم. وفي ايضا ان الصحابة اتهموا هذا  
الرجل بان ظاهر حاله انه يميل الى المنافقين وانه يدافع عنهم او انه يتكلم بلسانهم او ما شابه ذلك. فهذا دليل - 00:14:10

حتى ان العبد اذا وقع في معصية وكبيرة انه لا يخرج من من الایمان. وهذا قد يكون احتمال من قول الصحابة انهم ظنوا ذلك لأن  
الرجل فعل ذلك حقيقة فان الرجل قد يدافع عن عشيرته قد يدافع عن قومه ولا يعني ذلك انه منافق او انه يدافع عن المنافقين بل قد  
يكون من جهة - 00:14:30

انه ينصر عشيرته ويرى انهم محقون في قول او انهم فاعلون شيئاً ليس فيه تعد وظلم. لا انه كان يدافع عن المنافقين او انه كان وجه للمنافقين رضي الله تعالى عنه لانه وسلم اخبر انه من يقولها صادقاً. وايضاً جاء في الصحيحين ان الله قال لاهل بدر - 00:14:50 اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فاهم بدر رضي الله عنهم قد عصي من الوقوع في الكفر او الشرك. تزكية لمالك ابن الدخشي رضي الله تعالى عنه. وايضاً فيه من الفوائد ان الرجل انه قال يا رسول الله اجعل لي مكان اصلي فيه وخطة لي مكان اصلي فيه - 00:15:10 وارادوا بهذا صلاة الفريضة وان يبني له مسجداً في حييه. يبني له مسجداً في حييه. فقد كان الرجل يتكلم في خروج الذهاب الى المسجد. ويختلط اودية وشعاب فلما عمل وكر في سنه رضي الله تعالى عنه اصبح لا يستطيع. اما سأل النبي وسلم ان يبني له مسجداً فيه او او يخط له مكاناً يصلى فيه. وذاك - 00:15:30

باب التبرك بالمكان الذي يتخذه انه يصلى له مصلى وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب على ان من رضي بالله رب وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً. فهو مؤمن وان ارتكب المعاصي الكبائر - 00:15:50 حدثنا محمد ابن يحيى ابى عمر المكي وبشر ابن الحاكم قال احد الحاكم ابن الحكم ابن الحاكم قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراورذى عن يزيد ابن الهادى عن يزيد ابن الهادى عن محمد ابن إبراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه - 00:16:10

رسول الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله رب وبالاسلام دينا وبمحمد رسولاً باب بيان عدد شعب الايمان وافضلها وادناتها. وفضيلة الحياة وكونه من الايمان. حدثنا عبيد حدثنا عبيد الله بن - 00:16:30 سعيد وعبد بن عبد وعبد بن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياة شعبة من الايمان - 00:16:50 حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادناتها اماتة الاذى عن الطريق - 00:17:10 والحياة شعبة من الايمان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر وعمر ناقد. وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان ابن ابى عبيدة عن الزهرى عن سالم عن ابىه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يعظ اخاه في الحياة فقال الحياة من الايمان - 00:17:30 حدثنا عبد ابى حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزهنى بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه حدثنا محمد ابى المثنى ومحمد بن مشار واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت ابى - 00:17:50 ابا السوار يحدث انه سمع سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياة لا يأتي الا بخير. فقال بشر بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقاراً ومنه سكينة. فقال عمران - 00:18:10 رکع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك. حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي. حدثنا حماد بن زيد عن ابن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدث قال كنا عند عمران ابن حصين في رهط منا وفيينا بشير - 00:18:30 خليك في رهط ولا في رهط؟ في رهط؟ وفيينا بشير بن كعب فحدثنا عمران فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة كله الحياة خير كله. قال او قال الحياة كله خير. قال بشير بن كعب - 00:18:50

انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقاراً وقاراً لله. ومنه ضعف. قال فغضب فغضب عمران حتى احرمتا عيناه وقال الا ااراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد - 00:19:10 عمران وعاد عمران فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلتنا نقول فيه انه منا يا ابا نجيم انه لا بأس به. حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النظر. حدثنا ابو نعامة العدوى ابو نعامة العدوى - 00:19:30 قال سمعت حجير بن الربيع العدوى يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد باب جامع صافي الإسلام حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب. قال حدثنا ابن نمير وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق واسحاق - 00:19:50 عاق ابن ابراهيم جميماً عن جرير وحدثنا ابو كريب. حدثنا ابو اسامة كلهم عن هشام عن عروة عن ابىه عن سفيان ابن عبد الله

الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي بالاسلام قولا لا اسأل عن احدا بعده. وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله -

00:20:10

قل امنت بالله فاستقم. باب بيان تفاضل الاسلام. واي اموره افضل؟ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا وحدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان -

00:20:30

ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن سرحان المصري اخبرنا -

00:20:50

ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المسلمين خير. قال من سلم المسلمين من لسانه -

00:21:10

حدثنا حسن الحلواني وعبد وعبد بن حميد جمیعا عن ابي عاصم قال عبد ابا ابي عاصم عن ابن جریج انه سمع ابا الزبیر ابا الزبیر يقول سمعت جابر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

00:21:30

من سلم المسلمين من لسانه ويديه. وحدثني ابي يحيى ابن سعيد الاموي. قال حدثني ابي حدثنا ابو بوردة ابو بوردة بن عبدالله بن ابي موسى عن ابي بوردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام -

00:21:50

افضل قال من من سلم المسلمين من لسانه ويده. وحدثني ابراهيم ابن سعيد الجوهري. حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبدالله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل فذكر مثله -

00:22:10

باب بيان خصال من اتصف بهن حلاوة الايمان. حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن ابي عمر. ومحمد بن ابن بشار جمیعا عن الثقافي قال ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ایوب عن ابی قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:30

قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار. حدثنا -

00:22:50

محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء الا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله -

00:23:10

قولوا احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. حدثنا اسحاق ابن منصور ابن سمير ان بان حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو -

00:23:30

غير انه قال من غير انه قال من ان من ان يرجع يهوديا او نصرانيا باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على -

00:23:50

من لم يحبه هذه المحبة وحدثني زهير بن حرب حدثني الحمد لله وصلى الله مباركة على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اولا في قوله في حد باب الدليل على ان من رضي بالله ربنا بالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم نبيا -

00:24:10

هذا الحديث رواه مسلم عن طريق عبد العزيز بن حمد ان يزيد الجهاد. عبد العزيز محمد متكلم فيه. قد تكلم بعضهم في حفظه وصب سوء الحفظ. ومسلم وتعالى اخرج هذا الاسناد لعله له اسناد اصح منه -

00:24:30

قد اخرجه الترمذی واحمد من طريق اللیل في المساج عن يزيد ابن هادي. ومسلم رحمه الله تعالى قد يكون عنده ذلك الحديث لكنه ينزل فيه فقد يترك الاصح طلبا لعلو الاسناد. فيكون الحديث متنه صحيح ولا علة فيه. لأن الحین جاء من طريق يزيد جاء الحی من

طريق -

00:24:50

من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن محمد إبراهيم التيمي عن عام بن سعد بن وقارص عن ابن سعد بن وقارص عن عباس وفي هذا الحديث دليل على ان من رضي بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا انه يذوق حلاوة -

00:25:10

الايمان وهذه الحلاوة حلاوة حسية يحسها الصادقون المؤمنون. فتحقيق الرضا ان رضي بالله ربنا ان الله ربه فرضي بذلك ورضي

بالاسلام دينا وحمد الله على نعمة الاسلام ورضي ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم انه نبيا له لا شك انه سيحصل - 00:25:30  
هذه اللذة وسيزوق هذه الحلاوة. ومن ترك هذا لمن لم يرضي بالله ربا ولم يرضي بمحمد نبيا ولم يرضي الاسلام دينا فقد انقض ايمانه واسلامه وكفر بعدم الرضا وكفر بعدم الرضا. الباب الذي بعده باب - 00:25:50

كم عدد شعب الایمان؟ هذا الحديث وقع في الفاظه اختلاف. فمن الالفاظ التي تفرد بها مسلم هنا لفظة سبعون فقد اخرجه البخاري  
بلفظ ستون الایمان بعض وستون شعبة والاسناد واحد الا ان البخاري اخرجه من طريق عبد الله محمد المسندي - 00:26:10  
واخرجه مسلم بطريق عبيد الله بن سعيد وعبد ابن حميد. فاختلف فيه على ابى عامر العقدي مرة يرويها في مرة يرويها ستين ومرة  
يروها سبعين ولا آما مشاجحة في هذا لان هذا يدل على اي شيء على الكثرة على كثرة شعب الایمان وانها بعض وسبعون شعبة - 00:26:30

جاء بعض وسبعون جاء بعض وستون جاء بعض وتسعون. اما تسعون فلا تصح. الصحيح اما بعض وسبعون شعبة صحيحة. وعند  
البخاري بعض وستون. اللفظ الثاني ايضا لفظة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. هذى اللفظة - 00:26:50  
تفرد بها مسلم دون البخاري. وقد رواها البخاري من طريق بلال عن عبد الله بن بريدة عن ابى صالح عن ابى هريرة. ورواه مسلم عن  
طريق من صحيب صالح عن ابى هريرة. ورواية صحيب رواة سهيل ليست كرواة عبد الله بن دينار. اوثق من سهيل - 00:27:10

لان سهيل لم يخرجه البخاري في صحيح حديث في الاصول لم يخرج له شيء من ذلك لان متكلم في حفظه. متكلم في حفظه وهو  
وهو روحي رحمة الله تعالى فمن حيث الاصحية نقول عدم ذكر هذه الزيادة اصح يقول عدم ذكرها اصح لكن سهيل سهيل - 00:27:30

يخص بابيه بشيء لا يخص به غيره. فروايته عن ابىه تقدم في هذا المقام على غير ان الابن يخص من والده بشيء لا اخص به غيره  
والا من جهة الصناعة الحديثية لا شك ان عبد الله بن دينار اصح ولكن البخاري لم يخرج لفظة اعلاها لا اله الا الله وادناها من لفظة - 00:27:50

عن الطريق هذا الحدید يستفاد منه ايضا ان الایمان يتبعظ وانه يزيد وينقص وان الایمان شعب وان الایمان يزيد بكمالها يزيد حتى  
يبلغ حتى يبلغ مال نهاية له وينقص حتى لا يبقى الا اصله - 00:28:10  
فاما حق العبد هذه الشعب كلها اصبح ممن حق الایمان. وهل ينتهي الایمان الى بعض سبعين شعبة؟ نقول الصحيح ان الایمان شعب  
كثيرة جدا جدا لكن هذى قد تكون من اساسياتها ومن اصولها ورؤوس التي ترجع اليها جميع الاعمال الصالحة وقد جمعها بعض - 00:28:30

في شعب الایمان كالبيهقي وابن حبان وابن المنير جمعوا هذه الشعب جمعوها في تسعة وسبعين شعبة والذي يصح انتا نقول ان  
الشعب كثيرة وان امور الایمان كثيرة منها ما يتعلق بالقلب ومنها ما يتعلق باللسان ومنها ما يتعلق - 00:28:50  
والذي يخصنا ان الایمان يزيد وينقص. ثم ذكر حديث ابن عمر وفيه فان الحياة من وقد ذكرنا هذا فيما مضى ان الحياة ايضا من  
الایمان وان كلما ازداد العبد حياء كلما ازداد ايمانا ايمانا وان الذي لا حياء - 00:29:10

الله فان ايمانه ناقص. وقد قيل من لا حياء له لا ايمان له. من لا حياء له لا ايمان له لان آ - 00:29:30

تفعله الحياة وقع في المحرمات وقع في المعاصي فيكون من لا حياء له لا ايمان له لان المراد بهذا الایمان كمال الایمان الواجب ذكر بعد ذلك حديث  
ابو الحصين رضي الله تعالى عنه من طريق شعبة عن قتادة قال سمعت ابا السوار يحدث عنه - 00:29:50  
سمعوا عمران بن حصين انه قال حياء لا يأتي الا بخير. والحياة خير كلها. فقال ابن كعب انه مكتوف الحكمه ان منه وقارا وان منه  
سکينة. فغضب عمران رضي الله تعالى عنه وغضبه رضي الله تعالى عنه انه كانه فهم شيء بن كعب انه - 00:30:10  
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابو شيكه من اهل السنة وكان يريد بهذا القول ان يزيد الحجة في قول عمران وان

يؤيده فيما ذكر فعمران رضي الله تعالى اراد ان لا يخلط حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع قول غيره وهذا من تعظيم السنة من تعظيم السنة وانه لا يحتاج انه لا - [00:30:30](#)

يحتاج الواحد مع السنة ما يقويها لكن لا شك ان ان تقوية الحجج واكتارها وتأييدها بالاقوال سواء بما يوافق العقول او لا بأس به بل هو من فيزيد الحجة حجة فالحياء يكسب الوقار والحياة يكسب السكينة والحياة لا يأتي الا بخير بل الحياة خير كله - [00:30:50](#)  
الحياة لا يأتي الا بخير وهو خير كله. وقد ذكرنا ووضحنا معنى الحياة هو هو خلق يحملك عليه شيء. على ان تؤدي الى كل ذي حق حقه وهو ما يحملك على فعل كل جميل وترك كل قبيح هذا هو الحياة يحملك على فعل كل جميل وترك كل قبيح سواء في حق - [00:31:10](#)

او في حق رسوله او في حق خلقه. فكل ما فيه جمال تتجمل به تتزين به. ولا يكون معصية فان فعله من الحياة. واعطاء كل ذي حق حقه ايضا من الحياة. ويقابل الحياة الخور والخجل. فالخور هو ان يحملك على ترك - [00:31:30](#)  
كل واجب او فعل الباطل. وما حملك على ترك الواجب او فعل الباطل. والخجل هو الذي يمنعك من فعل ما هو حق تبييع بالفعل يعني هذا يسمى خجل ولا يسمى حباء لأن بعض الناس مثلا يستحي ان يقصر ثوبه يستحي ان يربى لحيته هذا يسمى - [00:31:50](#)  
خبر ولا يسمى حباء. عموما هذه الاحاديث ذكرها كلها تدخل في مصب ان الایمان يزيد وينقص. وان آآ الایمان كثيرة وشعبه كثيرة. ثم ذكر حدي باب جامع اوصاف الایمان او صفات الاسلام وهي قوله حشام ابن - [00:32:10](#)  
وعن ابيه ان سفيان ابن ابي قال قل لي في الاسلام قولا لا اسأل قال قل امنت بالله ثم استقم هذا حديث جوامع الكلم هذا الحديث من جوامع كلام النبي صلى الله - [00:32:30](#)

عليه وسلم وهذا اسناد مدنى. وفيه انس اخبر سفيان بن عبد الله ثقى ان يقول امنت بالله ان يقول ثم يستقيم على الدين على الدين هو ان يفعل كل ما اوجبه الله عليه ورسوله ويترك كل ما حرم الله عليه ورسوله هذا يكون قد اخذ بالدين كله واتى بما - [00:32:40](#)  
امر الله عز وجل به. اذا هل هي امور الدين ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات وهذا هو الاقتصاد في دين الله عز وجل. ثم ذكر بعد ذلك ما يكمل الایمان وما يتحقق به العبد كمال المستحب ويتحقق بكمال كماله الواجب. فمن ذلك ان يحب لأخيه - [00:33:00](#)  
فيه ما يحب لنفسه ان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم هذه منها ما هو مكمل لاصل الایمان ومنها ما هو مكمل لكمال الایمان الواجب ومنها ما هو مكمل كمال - [00:33:20](#)

ایمان المستحب وسيأتي باذن الله عز وجل في الدرس القادم ما يتعلق في محبة الله ورسوله وتقديمهما على كل شيء ومحبة وان يحب لأخيه ما لا يحب لنفسه والله اعلم واحكم. وصلى الله لهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:33:30](#)